

## جريفيث يبحث بالرياض وقف إطلاق النار في اليمن

الثلاثاء 23 فبراير 2021 09:58 ص

بدأ المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن، "مارتن جريفيث"، زيارة إلى العاصمة السعودية الرياض؛ لبحث سبل وقف إطلاق النار في اليمن. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة "ستيفان دوجاريك"، للصحفيين في مقر المنظمة الدولية بنيويورك، إن "جريفيث" وصل إلى الرياض، مساء الإثنين، في إطار "مساعيه للتوصل إلى وقف لإطلاق النار على مستوى البلاد وتخفيف معاناة الشعب اليمني واستئناف العملية السياسية"، وفق ما أفاد موقع أخبار الأمم المتحدة بوقت مبكر الثلاثاء.

وأضاف أنه "من المتوقع أن يجتمع جريفيث في الأيام القليلة المقبلة مع مسؤولين ودبلوماسيين يمينيين وسعوديين"، دون ذكر تفاصيل أخرى بالخصوص.

وتأتي زيارة "جريفيث" تزامنا مع استمرار تصعيد عسكري في عدة جبهات يمنية خصوصا في محافظة مأرب (شرق).

فمنذ 16 يوما، صعد الحوثيون من هجماتهم في محافظة مأرب من أجل السيطرة عليها، كونها تعد أهم معاقل الحكومة اليمنية والمقر الرئيس لوزارة الدفاع، إضافة إلى تمتعها بثروات النفط والغاز.

وفي سياق متصل، رحب الاتحاد الأوروبي، الإثنين، بالالتزام القوي للولايات المتحدة لوقف الحرب المستمرة في اليمن منذ نحو 7 سنوات.

جاء ذلك خلال اجتماع مشترك عقده سفراء الاتحاد الأوروبي لدى اليمن مع المبعوث الأمريكي الخاص "تيم ليندركينج"، نشر فحواه حساب بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن على "تويتر".

وأضافت البعثة: "ناقش السفراء مجالات التعاون الممكن بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لتحقيق هذا الهدف"، دون تفاصيل أكثر.

ويشهد اليمن حربا منذ نحو 7 سنوات، أودت بحياة أكثر من 233 ألف شخص، وبنات 80% من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على الدعم والمساعدات، في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المتحدة.

وللنزاع امتدادات إقليمية؛ منذ مارس/آذار 2015، إذ ينفذ تحالف بقيادة الجارة السعودية، عمليات عسكرية دعما للقوات الحكومية، في مواجهة الحوثيين المدعومين من إيران، والمسيطرين على عدة محافظات، بينها العاصمة صنعاء.